كلمـــــة
المملكة العربية السعودية
في جلسة المناقشة العامة
لمؤتمر الشرق الأوسط الخاص بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية
وأسلحة الدمار الشامل الاخرى

يلقيها

نائب المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

الدكتور/ خالد منزلاوي

نيويورك - 19 نوفمبر 2019م

السيدة الرئيس،

أود في البداية ، أن اكرر التهنئة لسعادتكم ولبلدكم الاردن الشقيق على رئاسة هذا المؤتمر الهام وجهودكم في تيسير اعماله ، مؤكدين لكم دعم بلادي لانجاح اعماله.

السيدة الرئيس ،

لقد شاركت المملكة العربية السعودية مع المجموعة العربية في اعتماد مقرر الجمعية العامة للامم المتحدة رقم 73/456 القاضي بتكليف الأمين العام للأمم المتحدة لعقد هذا المؤتمر بهدف التفاوض على معاهدة ملزمة حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ، توافقا مع توجهاتها في إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم ، ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط الذي يشهد للأسف حالة من عدم الاستقرار .

السيدة الرئيس،

إن تعزيز حالة السلم والأمن الدوليين تتطلب إرادة سياسية صادقة، وعزيمة قوية من جميع الدول، وعلى الأخص الدول التي تمتلك الاسلاحة النووية ليتم التخلص من الاعتماد على هذه الأسلحة وغيرها من أسلحة الدمار الشامل كأدوات ردع.

السيدة الرئيس،

هناك نماذج ناجحة في إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية بفضل تعاون دول هذه المناطق وإدراكها حتمية التعايش السلمي، ولكن الامر المؤسف أن تظل منطقة الشرق الأوسط مستعصية أمام الجهود الدولية والإقليمية لجعلها منطقة خالية من الأسلحة النووية على الرغم من توافر إجماع دولي ورغبة إقليمية مُلحة في تحقيق ذلك ، وذلك بسبب عدم قبول إسرائيل لأي مسعى في هذا السبيل ، ومن جهة أخرى استمرارها في رفض الانضمام الى معاهدة عدم

الانتشار النووي كدولة غير نووية وإخضاع جميع منشاتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، مما يشكل تهديدا خطيراً للأمن والسلم الدوليين ، فضلا عما يشكله ذلك من انتهاك وتحد لجميع القرارات الأممية ذات الصلة ، بما في ذلك قراري مجلس الأمن رقمي 487 و 687 ويثبت انها دولة تخالف المجتمع الدولي وتضرب عرض الحائط بقرارته.

السيدة الرئيس،

أدى عدم وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط إلى تداعيات سلبية على المنطقة والعالم أجمع،ومنها استمرار سياسة الغموض النووي لبعض الدول وعدم الوفاء بالتزاماتها القانونية حيال برامجها النووية، وسعي بعضها للحصول علي أسلحة دمار شامل وجر المنطقة لصراع تسلح يودي الي زيادة التوتر وتهديد الامن والسلم الاقليميين

السيدة الرئيس،

تؤكد بلادي على الحق الأصيل لجميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإجراءاتها وتحت إشرافها. كما تؤيد الموقف الداعي لتسهيل نقل التكنولوجيا والخبرات والمعدات المتعلقة بتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بما يخدم مصلحة الإنسان ويعزز من تطبيقات الطاقة النووية كمصدر طاقة صديق للبيئة، كما تحث المملكة الدول الرائدة في الصناعة النووية على التعاون المثمر لإزالة العراقيل الموضوعة أمام نقل التقنية النووية إلى الدول النامية للمساهمة في تطورها وتنميتها.

السيدة الرئيس،

في الختام تؤكد المملكة العربية السعودية بأن مسئولية إخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى ليست مقتصرة على دول المنطقة فحسب ، بل هي مسئولية جماعية دولية وبخاصة على الدول الراعية لقرار الشرق الاوسط لعام 1995م، كما تأمل بلادي أن يشكل هذا المؤتمر خطوة هامة نحو تحقيق الهدف الاسمى لإنشاء هذه المنطقة، وأن يكون مساراً موازياً وداعما للقرارات السابقة المتعلقة بضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى ، وخاصة نتائج ومخرجات مؤتمرات استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية NPT للأعوام 1995 و 2000 و 2010.

وشكرا السيدة الرئيس